

# بيان حزب الحرية والعدالة بشأن الاستفتاء المزعوم حول وثيقة باطلة



الأربعاء 18 ديسمبر 2013 12:12 م

يدعو حزب الحرية والعدالة كل أبناء الشعب المصري الأحرار إلي مقاطعة الاستفتاء المزعوم علي وثيقة باطلة شكلاً و موضوعاً ، صنعتها قلة تريد أن تحصن قتلة و تقدم أحدهم لسدة الحكم ، بعد أن قادت انقلاباً عسكرياً دمويًا أهدر إرادة وكرامة المصريين قبل أن يقوم بهدر دمائهم الزكية في ميادين الكرامة□

ويؤكد الحزب أن الانقلاب العسكري عمد إلى تشويه الدستور الشرعي الذي وافق عليه الشعب بأغلبية ثلثيه ، لينتج مسخاً في شكل وثيقة إذعان ، يدفع المصريون في ظل ظروف استثنائية و قمع وإفقار وانفلات أمني ، إلى التوقيع عليها ليتنازلوا بموجبها عن حقهم وحق أجيالهم اللاحقة في الاختيار الحر ، وعن سيادتهم على أرضهم

ويوضح الحزب أن قراره بالمقاطعة يأتي بالتوازي مع استمرار التصعيد السلمي الثوري لاستعادة ثورة 25 يناير لتحكمنا شرعية الإرادة الشعبية وليس الانقلابات العسكرية التي ولى زمانها ، مشدداً على أن طريق كرامة الشعب وحرياته معروفة خطواته ، والتاريخ يشهد أن له الانتصار علي أي مجموعة انتزعت الحقوق والحريات و أدت الديمقراطية و ظنت أن الديكتاتورية وتخويف الشعوب سيأتي بنتيجة .

و يشير الحزب إلي أن الشعب الذي لم يشعر بأي تغيير ولا تحسن في ظل هذا الانقلاب ، خاصة فيما يتعلق بأحوال المعيشة ، قادر أن يكمل طريقه بمقاطعة استفتاء وثيقة الأقلية والمضي في ثورة سلمية عظيمة تستكمل مطالب ثورة 25 يناير وتحترم تخوف البعض في 30 يونيو الذي استغل في مؤامرة واضحة للانقلاب علي الديمقراطية والشرعية□

وسيظل الحزب داعماً لكل الخطوات السلمية الثورية في هذه المرحلة المهمة من عمر الوطن ، متمسكاً بمبادئه و وفياً للشعب المصري بكل شهداءه ومعتقليه ، ولن يقبل بالذنية، ولن يشارك قاتل في إتمام التستر علي جرائمه ، ولن يفرط في حق قطرة دم سقطت منذ 25 يناير حتي الآن على أيدي مبارك وعصابته التي انكشفت للجميع .

ويؤكد الحزب أن الوقت هو وقت الأحرار وأن المبادئ لا يمكن هزيمتها وأن الحقوق لا يمكن أن تُنسى وأن مصر يجب أن ينعم شعبها بالعدالة الاجتماعية كاملة غير منقوصة وأن يحاسب كل قادة الانقلاب علي كل الجرائم النكراء التي ارتكبوها في حق كل أبناء الشعب المصري الصامد□

حزب الحرية والعدالة  
18 ديسمبر 2013